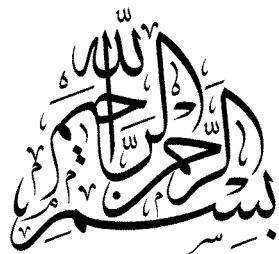


موجز أحكام الصيام

مطابق لفتاوى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الحاج
السيد محمد تقي الحسيني المدرسي

كل الحقوق
محفوظة

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م



الفهرس

٥	المقدمة
٧	أحكام الصيام
٧	ما هو الصوم؟
٧	شروط الصيام:
٩	أحكام العاجزين عن الصيام:
١١	أحكام النية في الصيام:
١٢	صيام يوم الشك:
١٥	المفطرات
١٧	آداب الصيام
١٧	ألف: ترك المؤبقات
١٨	باء: عف الصيام
٢٠	جيم: رعاية الصحة

٥. ويجوز للرجل الجلوس في الماء دون كراهة،
كما يجوز أن ينضح بالمروحة وأن يتبرد بالثوب.
ولكن يكره الجلوس في الماء للمرأة.

جيم: رعاية الصحة

١. على الصائم أن يرفع صحته، ويتجنب ما
يضر بها حالة الصيام، من الحجامة، والفصد،
وقلع الضرس، وإهدار الدم، والمكث في الحمام،
كل ذلك إذا أضر بصحته أو أورثه الضعف.
٢. كذلك يكره له أن يبيل الثوب على
جسده.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الخلق محمد الأمين، وعلى أهل بيته المطهرين.
وبعد فقد توالى طلبات المؤمنين بشأن كراس صغير
يحتوي بإيجاز على أحكام الصيام طبقاً لفتاوى سماحة
المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي
(دام ظله).
واستجابة لذلك فقد قام بعض الأخوة الأعزاء
بترتيب هذا الكراس.
نسأل الله تعالى الموفقية لهم والنفع للمؤمنين، إنه
ولي التوفيق.

مكتب سماحة المرجع الديني
السيد محمد تقي الحسيني المدرسي
الشام - السيدة زينب (ع)

كل ذلك إذا خشي على نفسه من الاسترسال ،
أما إذا لم يخش فلا بأس ، وكذلك الأمر بالنسبة
إلى المرأة تجاه زوجها.

٢. وأن يجتنب الاكتحال بما فيه مسك أو ما
يجد طعمه في حلقه.

٣. ويكره السعوط للصائم ، ولكن لا بأس
بتقطير الدواء في الأذن ، ويكره الحقنة بالجمد
(أو ما يسمى اليوم بالتحميلة).

٤. ويكره شم كل نبتة فيها طيب كالورود ،
ولكن يستحب التطيب بالعطور فإنها تحفة
الصائم.

ويكره التطيب بالمسك ، ربما لغلظة رائحته.

الاستماع إليه، حتى تكون سمعه وبصره ولسانه، صائمة معه.

أحكام الصيام

ما هو الصوم؟

الصوم في اللغة: الإمساك والكف والترك.
وفي الشرع: الإمساك عن أشياء خاصة نهى
عنها الشرع كالأكل والشراب والجماع، في زمن
مخصوص، وبشروط خاصة، على أن يكون
الإمساك بنية التقرب إلى الله وامتنال أمره.

شروط الصيام:

١. الإسلام.
٢. البلوغ.

٤. وإن استطاع الصائم أن يلوذ بالصمت
كما صامت مريم عليها السلام فلا يتكلم إلا بالحاجة
وذكر الله فليفعل، فإنه من تمام صومه إن شاء الله.
٥. وبالصوم يتزكى قلب المؤمن من الحقد
والحسد والغل، وعلى الإنسان أن يسعى إلى
ذلك حتى يحقق أسمى درجات التقوى بإذن الله
تعالى.

باء: عَفَ الصيام

١. ينبغي أن يحفظ الإنسان صومه عما يثير
شهوته، فلا يداعب أو يلمس امرأته، ولا
يقبلها، أو ينظر إليها أو يستمع إلى كلامها المثير،

٣. العقل.

٤. الطهر في كل ساعات النهار (بالنسبة
للأنثى) فلا يجب الصيام على الحائض
والنفساء، ولو رأتا الدم قبل الغروب بفترة
قصيرة، أو استمر الدم عندهما إلى ما بعد
الفجر قليلاً بطل صومهما وعليهما قضاؤه.

أما المستحاضة فإن عليها أن تعمل بما يجب
عليها من الغسل، ويصح صيامها إذا التزمت
بأغسالها النهارية.

ومن أصبح في شهر رمضان مجنباً متعمداً
أمسك ووجب عليه القضاء.

٥. الحضر. (أي أن لا يكون مسافراً)

آداب الصيام

ألف: ترك الموبقات

١. تشدد، في حالة الصيام، حرمة الكذب،
وبالذات على الله ورسوله ﷺ والأئمة عليهم السلام.

٢. كما تشدد حرمة الغيبة والتهمة والتنازع
بالألقاب، والتعالي على الآخرين، وإثارة
العصبيات، كما تتأكد حرمة كلما فيه تجاوز على
حق الآخرين، أو يسبب في أذاهم.

٣. وهكذا يجب تجنب خائنة الأعين، والنظر
إلى ما يحرم النظر إليه، والاستماع إلى ما يحرم

والأحوط لمن ارتكب هذه الخطيئة في شهر رمضان أن يقضي صومه.

ويكره الارتماس في الماء بل الأحوط تركه والأفضل أن يقضي صومه إذا إرتمس في الماء.

٦. العافية؛ فمن خاف ضرراً بالغاً على نفسه أو على عرضه أو ماله، جاز له الإفطار، بل يجب عليه الإفطار حينئذ إذا كان حفظ نفسه من ذلك الضرر واجباً شرعاً.

٧- الصحة، فعلى المريض أن يفطر في شهر رمضان، ثم يصوم عدة من أيام أخر.

أحكام العاجزين عن الصيام:

١. من ضعف عن الصيام لكبر أو مرض لازم، مثل (ذو العطاش أو المبتلى بالسكري أو مرض الكلية أو ما أشبه) كل أولئك يفدون عن كل يوم يفطرون، بإطعام مسكين، وهو مُد من الطعام في الأغلب، فإذا لم يكف المسكين ذلك، فالأحوط زيادته حتى يبلغ الشبع، والأفضل

إطعام أكثر من مسكين واحد وأكثر من شبعة بطن، وإذا تحمل هؤلاء الصيام من دون أن يصابوا بضرر، جاز.

المفطرات

الصيام هو الإمساك عن شهوة الجنس، والطعام، والشراب، ويلحق بكل واحدة من هذه المفطرات جملة مفطرات أخرى مثل الاستمناء وملاعبة النساء لمن يسبقه المني وتعمد البقاء جنباً حتى طلوع الفجر.

وكذلك إدخال الغبار الغليظ في الحلق والاحتقان والتقيؤ.

أما الافتراء على الله ورسوله ﷺ والأئمة عليهم السلام فهو من أعظم الذنوب، وتؤكد حرمة في شهر رمضان وفي حالة الصيام،

٢. المرأة الحامل، أو المرضعة التي تضعف عن الصيام، أو تخشى على الولد الضرر، تفطر ثم تتصدق عن كل يوم بإطعام مسكين (مداً من الطعام) والأحوط أن تقضي صومها فيما بينها وبين عامها المقبل إن قويت على ذلك.

وإذا وجدت المرضعة من ترضع لها أو ما ترضع به من حليب مجفف، فإن لم يكن في ذلك حرج عليها ولا ضرر على الرضيع، فإنها تصوم إن شاء الله.

٣. ومن أصابه العطاش حتى خاف على نفسه

يشرب بقدر ما يمسك معه ولا يروي من الماء
حسب رواية مأثورة.

أحكام النية في الصيام:

لأن الصيام من العبادات، فإنَّ النية شرط
صحتها، ولأن حقيقة الصيام هي الكف عن
المفطرات، والعزم على الإمساك، فإنَّ النية جزء
من حقيقته ولا بد أن يصوم المسلم تعبدًا لله
خالصاً لوجهه لا يخالط عمله برياء ولا سمعة ولا
يبتغي به غير ربه سبحانه.

١. إذا عقد الإنسان العزم على الصيام من
الليل كفى، ولا يجب تجديده عند الفجر أو أثناء
النهار فلو غفل عن صيامه أو نام لم يضره
شيئاً.

٢- وإذا نوى صيام الغد يكفيه حتى ولو لم يحدد أنه من شهر رمضان، أو كان جاهلاً به.
٣. لا يشترط معرفة المفطرات بصورة تفصيلية ويكفيه أن يصوم عما يجب الإمساك عنه عند الشريعة.

صيام يوم الشك:

١. يستحب الصيام في اليوم الذي يشك في أنه أول شهر رمضان، وذلك بنية شعبان، ويمكن أن ينوي الإنسان به قضاء يوم فاته من الصيام. فلو صامه كذلك ثم تبين أنه من شهر رمضان أجزأ.

٢. لا يجوز أن يصوم يوم الشك بنية شهر رمضان لعدم ثبوته، فإذا صام كذلك وتبين أنه

من رمضان فعليه أن يقضيه احتياطاً.

٣. ولو لم ينو الصيام فثبت في النهار أنه من رمضان، فلو لم يكن قد أفطر فعليه أن ينوي الصيام فيما بينه وبين الزوال ويصح صيامه، أما بعد الظهر فعليه النية والإمساك والأحوط أن يقضيه.